

عادل إمام يهاجم الإخوان والبرادعي ويبرر التوريث : جمال مبارك مش بتاع بطاطا ده سياسي



الثلاثاء 22 يونيو 2010 12:06 م

22/06/2010

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب :

شن الممثل عادل إمام، هجوما حاداً على الدكتور محمد البرادعي مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، وجماعة الإخوان المسلمين والمعارضة السياسية المصرية، مؤكداً أن الرئيس مبارك قاد ثورة تصحيح السياسة في مصر، وأن نجله جمال رئيس أمانة السياسات بالحزب الوطني الأحق بخلافته ، مضيفاً : "منذ فترة طويلة نتحدث عن التوريث، طوال عمرنا نتحدث في التوريث وكأن جمال مبارك «بتاع بطاطا»، وينسى البعض أنه يعمل في السياسة ويرأس أمانة السياسات ومن حقه كمواطن مصرى أن يرشح نفسه للرئاسة وأنا من حقي كمواطن أن أنتخبه .

ووصف إمام، في حوار مطول مع رئيس تحرير جريدة المصري اليوم ، نشر الجزء الأول منه اليوم ، زيارة الدكتور البرادعي للدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان، بأنها "انتهازية سياسية"، وأنه في حال إجراء الانتخابات سيختار جمال مبارك، معلل ذلك بأنه "متمرس سياسياً، دارس اقتصاص في الخارج، وهو الذي جاب الحكومة وهو تقريبا الذي جعل الحزب الوطني الديمقراطي حزبا بالمعنى الحقيقي، بصرف النظر عن بعض السلبات الموجودة".

ورفض إمام، تصريحات البرادعي التي أوردتها الصحف مؤخراً والتي وصف فيها نفسه أنه "زعيم وطني مثل غاندي ومارتن لوتر" وقال إذا كانت تصريحات البرادعي صحيحة فأنا أنصحه بأن ينتقى ما يقوله، وإلا سيصبح الأمر كوميدياً، فمانديلا مثلاً لم يجرؤ أن يقول إنه مثل غاندي، والوصول إلى كرسي الرئاسة لا بد أن يكون عن طريق الدستور، لا عن طريق زيارة المساجد ودور العبادة

وأكد إمام أنه ضد تدخل القضاة في الانتخابات، وقال : "القاضي قاض على المنصة، وأنا ضد التحركات التي قام بها نادى القضاة مؤخراً مثل الاعتصام، فهذه أمور خارج اهتماماتهم نهائياً". وحول التزوير في الانتخابات، قال: "مهما أجريت انتخابات فسيقال أنها مزورة".

متهماً الأحزاب المصرية بـ"الضعف"، مفسراً ذلك بأنهم "ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا أحزاباً ضعيفة، لأن الحكومة هي التي صنعتهم بالتحديد منذ عهد الرئيس السادات لخلق نوعاً من الديمقراطية".

وبرر إمام التعرض للمظاهرات بالضرب ، مشيراً إلى أن التظاهرات غير قانونية، مضيفاً : "نحن في مصر وليس سويسرا، وأنت تعلم جيداً ماذا يحدث في المظاهرات، وبصراحة أعجبت برأى عمرو أديب عندما طالب بتخصيص مكان للمظاهرات وإبقى قابلي".